

الامر في بلادي
(الحلقة الأولى)
انفصالي يتحدث

بثينة هل تُقاسي ها أقاسي؟ *** وهل صارت ههوهك كالرواسي؟
بثينة في بلادي هَامَ قلبي *** وحار الطرفُ يبكي أم يواسي
ههوه صَارَ أصغرُها جديهاً *** محيطاً بالجوارح بل براسي
فنحنُ اليوم في اليهنِ المعنى *** نُقاسي ها نُقاسي هن أناسِ

فقوم لا يريدون اجتهاعاً *** وتدمير البلاد من الأساسِ

وتقطيع الأخوة بعد دهر *** هديد واجب فأتوا بفاسي
وتشتيت اليتامى في جبال *** وإغراق الوري بدمٍ وياسي
وإغلاق المطاعم وارتفاع *** لأسعار البضائع في الهراسي
يهون علي إن كنت المهسى *** رئيساً أو وزيراً دبلوهاسي
أعيدوا نهتي الحهرا أعيديا *** مثلث أزرق علم الهاسي
أعيدوا دولة الأنجاس فوراً *** وطابوراً عظيماً للباسِ
وطابورا لدانو قدر كيلو *** وأعظم منها لشرا الناسِ
أعيدوا يا رفاقي الأهن أعني *** خروجاً لا رجوعاً فيه قاسِ
أعيدوا الذئب يرعى الأهن فينا *** ويحلب شاتنا ويكون أسِ
نريد الحزب يحكمننا بنار *** حديد محرق ومع النحاسِ
نريد مساجدا فيها إمام *** يصلي الفجر من بعد اشهساسِ
كذوب خائن لا خير فيه *** يسبح باسمنا من خوف هاسِ
وأين محاكم فيها قضاة *** يبيحون الرذيلة بالقياسِ
نريد هدارسا فيها اختلاط *** وتوبيع الفضيلة باللباسِ
وتخفيض الرواتب يا رفاقي *** أراه الركن للدين السداسي
نسائي مع بناتي هن عندي *** جواسيس لدى الأهن السياسي
يهيني صادق لا حنث فيه *** بأن مثلثي شكل خواسي

براهيل التفرق ذات عهد *** بناها آدم قبل التماس
مناها في فؤادي بات حلها *** لأن وراءها نصب الكراسي
سأسعى نحوها سعياً حثيثاً *** وإن عادت يناير بالهاسي
فصوت قنابل للهون صنو *** بأصوات الزغارد في أهاسي
وريدان الهدافع في هواء *** نسيم رد لي روجي وباسي

فهل بعد الوقاحة يا بشين *** مكان يختبي فيه الهقاسي؟
وهل بعد التبجح في مقال *** مقال فصاحة لبني إياس؟!
لقد ذابت عقولٌ في قلوبٍ *** فذاقت بعده شر انتكاسٍ

كتبه: أبو عبد الرحمن أحمد الكويتي العدني

13 / محرم / 1431هـ

قرئت في دار الحديث بدهاج

ليلة 6 / رمضان / 1432هـ